

إلى السيد وزير النقل واللوجيستيك

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال شفوي حول معاناة سائقي الدراجات النارية الحاملة لأسطوانات معدلة

نوع السؤال: آني

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

تشكل الدراجة النارية وسيلة النقل الأكثر شعبية بين سكان مدينة مراكش فقلما تجد منزلا داخل المدينة لا يتوفر على دراجة نارية هذا دون الحديث عن دورها في توفير فرص الشغل وأهميتها في التنقل لأماكن العمل أو الدراسة وكذا استعمالها في خدمات التوصيل وجميعها تبرز الدور الحيوي للدراجة النارية بين كل فئات وطبقات المجتمع ...

السيد الوزير المحترم،

عرفت مدونة السير خلال السنوات الأخيرة جملة من التنقيحات و القوانين الجديدة، والتي تروم إلى تنظيم هذا الاسطول الضخم وكذا حفاظا على سلامة سائقي الدراجات النارية وعموم المواطنين ، غير أن تفعيل البعض من هذه الاجراءات مؤخرا شهد نوعا من الارتباك خصوصا وسط الفئات الشعبية والتي تعتمد بشكل كبير على الدراجات النارية المستوردة من دول اسيا خاصة الصين، نضرا لانخفاض تكلفتها مقارنة مع أصناف أخرى ، حيث تم حجز الالاف من الدراجات النارية الحاملة لأسطوانات معدلة وأجهزة خاصة برفع سرعتها العادية، وكذا غير المتوفرة على اللوحات المعدنية والوثائق القانونية؛ مع إلزام سائقي الدراجات المعنية بالحملة التمشيطية بالمعايير التقنية التي تتم المصادقة عليها من طرف الجهة المصنعة للدراجة، أو الحصول على مصادقة استثنائية في حال إجراء أي تعديل تقني على أسطوانتها، تفاديا للمتابعات القانونية التي ينص عليها الفصلان 156 و 157 من القانون..

السيد الوزير المحترم،

في تواصلنا مع مجموعة من المواطنين والمواطنين سائقي الدراجات النارية وكذا المهنيين والتجار أجمعوا أن موضوع تعديل الاسطوانات يعود للمستورد الذي يستورد أصناف معدلة ويتم المصادقة عليها لدى مصالح الجمارك قبل دخولها الى السوق المغربية واقتنائها من طرف المستهلك، إن هذه الاجراءات السيد الوزير المحترم خلقت ارتباكا واضحا في صفوف الفئات الشعبية و أثرت على التجار والمهنيين، حتى أصبحت جل أسواق بيع الدراجات النارية متوقفة، والنموذج من سوق مدينة مراكش والذي كان يشكل إلى عهد قريب المزود الرئيسي لباقي المدن المغربية حيث يعيش اليوم وضعية كارثية تستدعي تدخلا أنيا يراعي الظرفية الحالية و يأخذ بعين الاعتبار الفئات الواسعة التي تعتمد بشكل أساسي على الدراجة النارية عبر التعامل بنوع من المرونة مع هذا الموضوع في أفق تسوية نهائية وبالتدرج لهذه الاشكالية حفاظا على مصالح المواطنين والمواطنين ..

وعليه نسألكم السيد الوزير المحترم عن التدابير التي ستتخذها وزارتك في هذا الصدد ؟

وتقبلوا أسمى التقدير والاحترام

إمضاء :

وفا عبد الرحمان